تأصيل مناهج الجامعة من توصيات اجتماع المجلس العلمي لمركز بحوث القرآن

ضوابط وشروط علمية وإدارية صارمة للباحثين المتقدمين لمشروع بحثي يضعها المجلس

رصد: بهجة جبريل-بحيرة الضو

عقد بقاعة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية الإجتماع العادى الرابع للمجلس العلمي لمركز بحوث القرآن والسنة وذلك لمناقشة خطط المركز للعام الفين وأربعة عشر وتقديم المقترحات والحلول لتعديل خطة المركز في دورته الجديدة من قبل أعضاء المجلس الذى يضم في عضويته مدير الجامعة ونائبه ووكيل الجامعة وعمداء الكليات ونخبة من داخل الجامعة وخارجها و في فاتحة أعمال المجلس تمت إجازة وقائع أعمال الإجتماع السابق حيث دعى رئيس المجلس أ.د إبراهيم نورين إلى ضرورة الإلتزام بموجهات الإجتماع السابق ومستوعبة في خطط الدوائر والداعية لأن يكون النشاط الحقيقى للمركز البحث العلمى المتعمق بنسبة لاتقل عن خمس وسبعون في المائة وقد أكد الأعضاء في الإجتماع السابق على ضرورة إختيار الباحثين وموضوع البحث بعناية فائقة،وقدصرح مدير الجامعة في هذا الإجتماع أن منهج الجامعة سيتم تأصيله وقال أن هذا سيكون جهد اللجنة والمختصين في الفترة القادمة ليكون مادة علمية مدروسة لمؤتمر المنهاج المقبل وأجمع عليها أعضاء المجلس .

ومن ثم تم إستعرض خطة التفصيلية للمركز والتي أحتوت على ملامح للخطة وموجهاتها وأهداف الخطة ووسائل تحقيق تلك الأهداف وخطط الدوائر الثلاث ،حيث بين د. جابر إدريس عويشة رئيس دائرة السنة والسيرة أن خطة الدائرة قد إشتملت على مقدمة مختصرة عن أعمال الدائرة والخبرات والتجارب التي أمتدت لسبع سنوات بين الندوات والادلة بحثية ومشروعات نشرت واخرى جاهزة للنشر كما أشتملت خطة الدائرة على مرتكزات حوت أهداف المركز وموجهات عمل الدائرة ولخصت ملامح الخطة في تركيز المشروعات والبرامج البحثية لمعالجة قضايا العصر والتأصيل العلمى وإظهار جهود العلماء في خدمة السنة والسيرة وأحتوت خطة الدائرة على أهداف عامة وأخرى خاصة ووسائل تحقيق هذه الأهداف وخطة تفصيلية للبرامج ومشروعات منفذ وأخرى في قيد التنفيذ كما ضمت الخطة الجانب الإدارى ومن ناحية أخرى تم إستعراض خطة دائرة تأصيل العلوم قدمها د.محمد بشير نايبة عن د.علي عبدالله رئيس الدائرة موضح ان الخطة تم تعديلها بتوجيه من المجلس العلمى لتكون قابلة للتنفيذ حيث أشتملت على الأهداف العامة مثل تعزيز البحث العلمى وتطويره وتنشيط علاقات التعاون ومراجعة المشروعات وإستصحاب الموضوعات المهمة في خطط الأعوام السابقة ، و تاتى الأهداف الخاصة لخطة الدائرة في رفد الفكر التخطيطى للاقتصاديين السودانيين برؤية إسلامية وغيرها أما الوسائل التى تتخذها الدائرة لتحقيق هذه الأهداف هي إعداد الدورات التأهيلية في التأصيل لأساتذة الجامعة وجمع جهود العلماء السودان وإظهارها إستكتاب الباحثين في الموضوعات التي تقترحها الدائرة والزيارات العلمية وقد حوت الخطة على محاور مبسطة راى الأعضاء أنه يمكن تنفيذها كما ضمت الطريقة المتبعة في التخطيط والمتابعة.

وقدم د. مبارك التجاني رئيس دائرة القرآن وعلومه خطة الدائرة التي تضمنت الهدف الإستراتيجى للخطة وهو تنفيذ مهام الدائرة بتقديم المشروعات البحثية المختلفة التى تخدم القرآن الكريم كما تضمنت الخطة على أهداف عامة وخاصة ووسائل المتبعة في تحقيقها إضافة للخطة التفصيلية للبرامج التى قامت بتنفيذها الدائرة .

وقد تمت في جلسة هذا الإجتماع منح الفرصة للمداولات وأبداء الراى في خطط المركز حيث بين الأعضاء أن نجاح هذا المركز يقاس على المقدار الكمى والكيفى للبحوث المبنية على المنهجية العلمية الصارمة والمعمقة وطالب الأعضاء القائمين على أمر المركز بتوجيه الندوات والمناشط الاخرى لخدمة البحث العلمى في المركز لتكون في شكل حلقات مدارسة أو سمنار حتى يستفيد الباحث من الأراء والمقترحات والأسئلة التي يتم طرحها بحيث يكون كل ندوة أو محاضرة خلفها مشروع بحثي واوضحوا أن الندوات والمحاضرات وحدها ليست وسيلة أصيلة في المركز وأقترح الأعضاء إختيار الباحثين وفق منهجية علمية واختيار الموضوعات البحثية من قبل أعضاء الدائرة والمختصين للتدوال والخروج بموضوع البحث وأوضحوا أنه يمكن الكتابة في المفردة الواحدة عدد من الباحثين وأقترحوا بأن يكون المؤتمر القادم عن ذوى الإحتيجات الخاصة، وطالب الأعضاء بتجميع خطط الدوائر في خطة واحدة للمركز وتصويب الخطط تجاه المستهدفين ، كما أكد الأعضاء على أهمية البحث في علم القراءات لأهميته، وقد أشاد الأعضاء بالجهد الذى تقوم به اللجنة.

وبين د. سر الختم عثمان مدير المركز أن هنالك تعاون مع كلية الدراسات العليا للمساهمة في توجيه الرسائل العلمية توجيه تأصيلى وقال أن العمل جارى في طباعة المؤتمرات التي نفذت شاكرًا أعضاء المجلس على المقترحات والحلول التي قدموه ووعد بإعادة صياغة الخطة وفق النقاط التي ذكرت.

وقد طرح د.عبد الله عبد الحي بعض الضوابط والشروط العلمية والإدارية للباحثين المتقدمين لمشروع بحثى وهي تفريغ الباحثين تفريق جزئى لتشجيع الباحثين وقال أن التفريغ الكلي يواجهه بعض الصعوبات، ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في الباحث المتقدم أن يكون قد أعد البحث وله خبرة في إعداد البحوث ، وله القدرة على تحمل صعوبات البحث ، وصاحب تخصص إلى جانب شروط وإلتزامات أخرى يخضع لها،وعلى المركز إلتزامات تجاه البحث بأن يمنح مبلغ شهري خمسمائة جنيه إلى سبعمائة بمجرد قبوله للبحث ويلتزم الباحث وفق هذا بإعداد البحوث في مجال تخصصه والإلتزام بست ساعات دوام وأن يكون تحت الطلب في دائرة وإذا لم يوفى بإلتزامات المنصوص عليها يلغى المركز تعاونه مع الباحث، ويعمم هذا البيان على جميع الأساتذة بالجامعة

وقال مدير الجامعة أن هذه الفكرة مرحلة أولى في تنشيط البحث العلمى لأساتذة الجامعة من خلال وضع أسس معينة لإختيارهم، داعيًا جميع أعضاء المجلس للإنخراط في البحث العلمى

واقترح الأعضاء أن يكون البحث منحة بدل التفريغ، وتفاوتت الأراء مابين مؤيد للفكرة وضدها.

مركز الطالبات (ب) يقيم محاضرة تربوية عن المراتب الإيمانية

أقيم بمركز الطالبات (ب) محاضرة تربوية قيمة قدمتها د. عائشة الغبشاوي بحضور عدد كبير من الطالبات وذلك بالخلوة حيث تحدثت د. عائشة في هذه السياحة التربوية عن المراتب الإيمانية مركز في حديثها على الإحسان مبين أنه مقوم لسلوك الفرد وفق ما أمر الله تعالى ، حيث أوضحت أن هذه الدرجة ضعيفة ومفقود عند الكثيرين وذكرت أن الحل يكمن في تطبيق المنهج التقويمي للحياة والذي يكمن في القرآن الكريم والذى أعتبرت تطبيقه مشكلة كما أوضحت أن المرأة قد منحها الله تعالى كل مقومات الشخصية السليمة التي يمكن أن تبرز من خلالها في مجال العلوم الإسلامية وتظهر تفوقًا على الرجال ثم أدلفت للحديث عن المشكلات التي أضحى المجتمع السوداني يواجهها حيث أفادت أن المبالاة وحسن الظن كانت سبب لكثير من المشاكل التي تواجه المرأة والمجتمع السوداني موضحة أن الحل يكمن في الإنضباط داخليًا وفي الشكل الخارجي كما تحدثت عن الزي وبينت أن الدين لم ينص على لون واحد معتبرًا أن هذا يؤدى للنفور وقالت أنه يمكن أن تتعدد أشكاله والوانه بصورة ترضي النفس وتشبع الرغبة الداخلية للمرأة ولاتخالف القواعد الإسلامية مقدمًا نموذجًا في هذا الجانب.

المشاركة في المؤتمر القرآني الدولي السنوي الخامس بماليزيا

شارك د. حمزة حسن سليمان صالح بعمادة البحث العلمي والتأليف والنشر في المؤتمر القرآني الدولي السنوي الخامس الذي نظمه مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا بماليزيا في الفترة من: ١٤-٢٠١٤/٤/١٥م، وقد قدمت فيه ورقة علمية بعنوان: معالم المعرفة بين الوحي القرآني والفكر العلماني، وقد كان من ضمن برامج المؤتمر الحصول على إجازة تدريس كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي. كما شارك في ملتقى مساهمة الدراسات القرآنية في إثراء البحث النقدي الأدبي واللغوي الذي ينظمه قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المدية- الجمهورية الجزائرية يومي ٢٢/٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، الموافق له: ٢٢-٢٠١٤/٤/٢٣م. وقدمت فيه ورقة علمية بعنوان: دلالة النص القرآني ومظاهر الاختلاف فيه «قراءة في المفاهيم والمصطلحات»، هذا وقد تم اختياره لرئاسة إحدى جلسات الملتقى، وعقدت معه بعض القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف المحلية لقاءات صحفية للتحدث حول الملتقى والتعريف بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.